في موقف حد الحسام مورّد ٭ فيه واعطاف القناة تميل
يا من اذا ابدا الجمال اعاده ٭ فجميله بجماله موصول
مولاي دعوة من اطلت جفائه ٭ وعلى جفايك انه لوصول
يدعوك مملوك وانت مليكه ٭ انا ذلك المملوك والمملول
لكن كيف شئت فانت عندي المرتضا ٭ وهواي فيك هواي ليس يحول
انا من علمت ولا اريدك شاهدا ٭ هل بعد علمك شاهد مقبول
اسفي على زمن لديك قطعته ٭ فكانني للفرقدين نزيل
الاشجار والاصل فكانما الاشجار منه عنبر ٭ وكانما الاغصان منه شمول
بي زمن تغل به البكا لفقده ٭ ولوان دمعي دجلة والنيل
واذا انتسبت لخدمتي لك سالفا ٭ فكانها لي معشر وقبيل
يزيدني الحادثات بذكرها ٭ فكانما دوني قنا ونصول
هذا هو الادب الذي انشاته ٭ فاهتز منه روضة المطلول
روض جنيت الفضل منه يانعا ٭ وهجرته حتى علاه ذبول
اظمأته لما جفوت وطالما ٭ سقيته من نعما يديك سيول
واقال اذا قصيته متطفلا ٭ يا حبذا في حبك التطفيل

عطلته

عطلته لما رايتك معرضا ٭ عنه وما من من هوى التطفيل
وتهن عيدا دام نحوك عائدا ٭ وعليه منك جلالة وقبول
فبقيت مجد الدين الفا مثله ٭ وجنابك المأهول والمأمول
قصرت عليك ثياب كل مليحة ٭ وذيولهن على سواك تطول
واعلم باني عن صفاتك عاجز ٭ فاعذر سوائي فما عساه يقول

وقال ايضا يمدحه

اعلمتم ان النسيم اذا سرى ٭ نقل الحديث الى الرقيب كما جرى — الرقيب
واذاع سرا ما برحت اصونه ٭ وهوى انزه قدره ان يذكرا
طهرت عليه من عتابي نفحة ٭ رقت حواشيه بها وتعطرا
واني العذول ووجد دب مسامعي ٭ بهوى يرد من العواذل عسكرا
جهل العذول باني في حبكم ٭ سهر الدجا عندي الذ من الكرى
ويلومني فيكم ولست الومه ٭ هيهات ما ذاق الغرام ولا درى
ويهمني وسنان لا سنة الكرا ٭ او ما رايت الظبي احوى احورا
بهرت محاسنه العقول فما بدا ٭ الا وسبح من راه وكبرا
عانقت غصن البان منه مثمرا ٭ ولثمت بدر التم منه مسفرا
وتملكتني من هواه هزة ٭ كادت تذيع من الغرام المضمرا
وكتمت فيه محبتي فاذاعها ٭ عرف يفوح المسك منه اذفرا

Copyright © King Saud University